

## حفل الإفتتاح العام

كلمة السيد عبد الوهاب تفاحة - الأمين العام

الجمعية العامة الخمسين - الإتحاد العربي للنقل الجوي

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

السيد رئيس الجمعية العامة،

السيدات والسادة،

إنه لشرفٌ كبيرٌ للإتحاد العربي للنقل الجوي أن تنعقد جمعياته العامة في إمارة الشارقة الغراء لأول مرة منذ تأسيسه في عام 1965. فباإسمي الشخصي وباإسم الإتحاد العربي للنقل الجوي أتقدم من سموكم بالشكر والعرفان لإحاطتكم هذه الجمعية العامة برعايتكم السامية.

لقد تطوّر النقل الجوي العربي بقفزاتٍ كبيرة وخاصةً في الثلاثين عاماً الماضية حيث لعبت دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً أساسياً في تحويل قطاع النقل الجوي من كونه قطاعاً خدماتياً يقتصر دوره على النقل من وإلى الدولة إلى كونه محركاً رئيسياً للإقتصاد الوطني وجاذباً هاماً للإستثمارات ومُنْتِجاً كبيراً لفرص العمل، مما يعود بالنفع على التنمية المُستدامة وعلى إطلاق عجلة تطوّر لا تتوقف.

وعلى الرغم من ما كان يُقال عن أن سوق النقل الجوي العربي لا يمكن، ضمن البيئة التنظيمية الحالية، أن يسمح لنموذج العمل الإقتصادي لشركات الطيران ذات الكلفة المُنخفضة بالإزدهار، وبالذات في البلدان التي تشهد مستوى معيشة مرتفع وناتج محليّ للفرد عالٍ نسبياً، فقد تحدّى إنشاء العربية للطيران هذه الأفكار من خلال ريادتها لنموذج العمل الإقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومن الشارقة بالذات وبذلك أوجدت العربية للطيران نموذج عمل يُحتذى حيث أصبحت حصة شركات الطيران المُنخفض التكاليف من نقل المُسافرين في العالم العربي 22 % ، بعد أن كانت في عام 2006 ، 5% فقط.

## صاحب السموّ،

لقد نما النقل الجوي العربي بطريقةٍ تخطى فيها نسب النموّ في العالم بأضعاف. فقد نقلت شركات الطيران العربية في عام 2016، 96 ضعف الركاب الذي قامت به في عام 1965، تاريخ تأسيس الإتحاد. كما تعاملت المطارات العربية مع 341 مليون مُسافر في عام 2016 مُقابل 3 ملايين مُسافر في عام 1965. وقد نما مطار الشارقة بالذات من 3 ملايين مُسافر عام 2006 إلى 11 مليون عام 2016. ويستمر نموّ شركات الطيران العربية على الرغم من كل ما أحاط ويُحيط بمنطقتنا من أزمات.

إنّ قيام أصحاب القرار في العالم العربي بالتعامل مع قطاع النقل الجوي كمُساهمٍ إيجابي وأساسي في الإقتصاد الوطني هو عُنصر أساسي من عناصر نجاح شركات الطيران العربية. كما أن قيام أصحاب القرار بتوفير البنية التحتية المُلائمة لنموّ قطاع النقل الجوي هو أيضاً الشريان الرئيسي الذي يُمكن شركات الطيران العربية من مُمارسة تنافسيّتها العالية على مستوى العالم واستمرارها بجذب المُسافرين كضيوف أعراف إن كانوا قادمين إلى بلادنا، مُسافرين منها، أو عابرين فيها. إنّ استمرار رعايتكم هذه من خلال البيئة التنظيمية المُلائمة وتوفير البنية التحتية المُناسبة للنموّ هي القاعدة الرئيسية التي يمكن من خلالها استمرار هذا النموّ لا بل تعزيزه.

## صاحب السموّ

### السيدات والسادة

لا شكّ أننا سنلمس في اليومين المقبلين من وجودنا بضيافة سموكم ما يميز إمارة الشارقة من حيث إعطاء البعد الثقافي اهتماماً خاصاً في خططها التنموية. فنحن قطعاً بحاجة لاستمرار النمو والتقدم، ولكن بشكل مرتبط بالجذور الحضارية والثقافية لأرضنا وناسها. هذا ما يميز الشارقة، وذا ما يميز دولة الامارات العربية المتحدة، وهذا ما يميزنا كشركات طيران عربية. وهنا أكرر شكري وامتناني لسموكم، كما أشكر جميع الحاضرين على مشاركتهم لنا حفل الإفتتاح هذا مع وافر الشكر والتقدير لرئيس الجمعية العامة الأستاذ عادل عبد الله علي، على الإجراءات التي جرى القيام بها لجعل هذه الجمعية العامة مميزة بحيث تكون الأولى في الشارقة ولكن حتماً ليست الأخيرة.

ومرحباً بكم،،

عبد الوهاب تفاحة  
الأمين العام